

ما حكم الاقتباس من القرآن | الشیخ خالد الفلیج

خالد الفليج

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا احد السائلين يسأل يقول ما حكم ان الانسان يقتبس بعض الايات ثم يزيد عليها وذكر مثال في سؤاله قال مثلا ان يقول يا ايها العلمانيون لا اعبد ما تعبدون فما حكم هذا؟ آلا القتباس هو ان يأخذ شيئا من كلام الله عز وجل -

00:00:00

وينزله على واقعة او على قصة. الاقتباس منه ما هو منه ما هو محرم. ومنه ما هو جائز. فما كان نزل في قصة او في واقعة او لا يحتمل او لا يجوز به ان ينزله على غير وقت نزلت فيه مثل قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمٰن. هذا لا يجوز ان يقتبس فينزل على

00:00:17 -

فيه خشوع فيه سكينة. نعم. لأن هذا الخطاب خاص بالله عز وجل وخاص بيوم القيمة. نعم. من اقتبس عليها وانزلها على مجمع يحضره الناس او على مجمع فيه ان الناس سكتوا وخشعوا يقول هذا محرم وكبيرة وقد يصل به اذا اراد ان ينزل منزلة الله عز وجل مثل منزلة هؤلاء المخلوقين انه قد يكون قد - 00:00:37

مثـل منـزلـة هـؤـلـاء الـمـخـلـوقـين أـنـه قد يـكـون قد -

خرج او وقع في نار من نوافض الاسلام. اما اذا كان الایة خرجت مخرج المثال خرجت مخرج المثال الایة والحديث. مثل قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم هذه تقال اخرج ان تكون قد خرجت مخرج المثال كل من عفا عن قوم او غفر لهم او صافحهم

يقول لا تثريب عليكم اليوم اي ابني قد عفوت عنكم - 00:00:57

ومثل قوله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عകاشة هذا اصبح نعم. مثلا يطلق على كل من سبق الى الى من قال من سبق الى شيء  
فاراد ان يدركه غيره ان يقال له - 00:01:17

فاراد ان یدرکه غیره ان یقال له - 00:01:17

وحل وبنزل منزلة الكفار اذا اراد بعلمانيته - 00:01:27

وَجْلٌ وَيَنْزِلُ مَنْزَلَةَ الْكُفَّارِ إِذَا أَرَادُ بِعْلَمَانِيَّتِهِ - 00:01:27

ان يعزل الدين عن الدنيا وان يقصر الدين فقط عن المسجد وان يقول ان الدين لا دخل له لا في السياسة ولا في آآآ العلاقات الدولية  
وما شابه ذلك فهو قد عزل الدين - 00:01:47

وما شابه ذلك فهو قد عزل الدين - 00:01:47

عن امور الشريعة وقصر الدين على المسجد فهذا نوع من تحجيم وتحجير الدين في المسجد فهذا ايضاً يكون ينزل منزلة انه من الكافرين بهذا الاعتقاد الفاسد فإذا قالت قل يا ايها الكافرون نقول قل يا ايها الكافرون ويفسر ذلك بقول انتم يا من يا من تدعون آآمثلا الاولياء - 00:01:57

انتم يا من تدعون آآ مثلا الاولياء - 00:01:57

الصالحين ترى ان انتم كذلك كفار باهل الفعل فلا اعبد ما تعبدون. نعم. فإذا اه كذلك يقول اذا قال قل يا ايها العلمانيون اي اني يا ايها العلماني انتم على ما - 00:02:19

انتم عنده بالباطل انا لا ادين دينكم ولا اقول قولكم ولا اعتقادكم وليس معناها لا عبد ولا ولا ان تعاملوا بما اعبد اي ان حالكم فيما انتم فيه من الضلال والكفر - 00:02:29

لستم عابدون ما اعبد في هذا الحال وليس معنى ذلك في المستقبل علمه عند الله عز وجل. فلا تقول لهم لا انتم لا نقول لهم قل يا اهل العلم - 00:02:39

وأنتم عبد ما اعبد من باب من باب المستقبل فان ذلك لا يعلمه الا الله. لكن اه كما قال اهل التفسير في هذه الاية ان المراد ما انتم على

- هذه الحال وعلى كفركم وشرككم بالله عز وجل فاني لا اعبد ما تعبدون ولا انتم مع شرككم تعبدون ما اعبد. نعم. لا الان ولا مستقبلا -

00:02:49

فمثل هذه الاية نقول الاقتباس فيها الاصل ان يقول ما قاله ربنا قل لي يا ايها الكافرون ولا يحصرها ويقصرها على طائفة او جهة نعم العلمانيين او والرافضة ومن شابهم بل يقول قل يا ايها الكافرون وهذا عم فيشمل كل كافر بالله عز وجل انا لا نعبد عبادته ولا آآ لا حالا

00:03:09 -

ولا مآلها وهذا لا شك انه هو الاكميل وهو الذي يجب على المسلم. اما تحجير الاية في طائفة نعم. فهذا لا يجوز - 29